من روح الله لا القوة الكلمة ومن الايمان فرض بالملائكة فالهم عباد الله
المكرمون وخواص بني آدم ومخصوصهم المرسلون افضل من جملة الملائكة
وعوام بني آدم من الاتقياء افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة
افضل من عوام بني آدم عليهم السلام والايمان فرض بجميع الكتب
السماوية ونقول امنا بالله وبما انزلنا وبما انزل على جميع الانبياء ولا
نفرق بين احد منهم وما ينقله اهل الكتاب من التوراة والانجيل والزبور
وغيرها من الصحف ان وافق كتابنا او سنة نبينا عليه الصلاة
والسلام نقبله ونصدقه والا فنرده ولا يجوز لنا معارضة كتبهم والقرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق والحروف المكتوبة والكاغد والكتابة والكتابة من افعال
العباد فلما كان الفاعل مخلوقا كان فعله اعني ان يكون مخلوقا وكلام الله
تعالى ليس من جنس الحروف والاصوات قديم قائم بذاته ومعناه مفهوم من
الكلمة والآية والسورة الدالة على براءة لنبينا جيش حصلت
هذه الشرائع بركته متابعته ويجوز ذهاب السيئات بالحسنات قال الله تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات ولا يجوز ان تبطل الحسنات بشوم المعاصي
الا بالكفر ومرتكب الكبيرة عمدا غير مستحل لها ولا مستخف بها فهي
عندنا لا تخرج من الايمان لبقاء التصديق ولا يخرج احد من الايمان
الا من الباب الذي دخل فيه وافعال العباد مخلوقة لله تعالى لا خالق
لها سواه وغير الشر من الله تعالى علام رزق وانما يعذب كل احد
لفعله خير الله تعالى باختياره والمقتول ميت باجله والموت بوجد في
المقتول

في المقتول بتخليق الله تعالى وليس للعباد فيه اختيار وانما يجب عليه القصاص
او الدية وكذا ضمان المتلفات لما انه فعل الله تعالى اختيارا بعيا شرع السبب
والله تعالى لا يبدل سنة الجارية وقال الله تعالى ولن تجد لسنة الله تبديلا
وقد اجرى سنة خلق الموت والتقاء العبد من غير سببها والعبد منهي عنها
فتوجه عليه اللائمة والعزامة في الدنيا والعقوبة في الآخرة لمباشرته المنهي
والمعاصي توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره ومشيته لا برضائه دينه
وأذنه والخيرات توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره ومشيته ورضائه
وأذنه والموت مكتوب على اهل الارض والسماء قال الله تعالى كل من عليها
فان وقال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت الآ سكان الجنان والنيران من الملائكة
والرضوان والزبانية والحيات والعقارب وغيرها فانها خلقت للبقاء
واذا مات ابن آدم ودفن يعيد الله الحياة فيه بحيث يعقل السؤال ويقدر
على الجواب واذا مات في البحر او اكله السبع فهو مقتول فالارواح الانبياء
عليهم السلام لا يكون ويعذب في القبر الكفار وبعض العصاة من المؤمنين
من يشاء الله تعذيبه ثم يخرجه الله تعالى الاجساد ويجمعها يوم القيامة
ثم يقرأ كتب اعمالهم وهي كتبتها الملائكة الحفظة عليهم السلام
ايام حياتهم ويوضع الميزان وهو عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال
وموازين اعمالهم خيرا كان او شرا ويوضع الصراط وهو
جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه الخلائق
ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة بفضله ويكرمهم بان يريهم ذاته تعالى وتقدس

Copyright © King Saud University